

المجلس التنفيذي  
الدورة الحادية والأربعون بعد المائة  
روما، 24 أبريل/نيسان 2024

  
الاستثمار في السكان الريفيين

## مذكرة تفاهم بين مصرف التنمية للجنوب الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الوثيقة: EB 2024/141/R.26

بند جدول الأعمال: 3(ج)3

التاريخ: 28 مارس/آذار 2024

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للموافقة

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 9 من هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية:

**Sara Mbago-Bhunu**

المديرة الإقليمية

شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية

البريد الإلكتروني: s.mbago-bhunu@ifad.org

## مذكرة تفاهم بين مصرف التنمية للجنوب الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### أولا- الخلفية والغرض من مذكرة التفاهم

- 1- في سبتمبر/أيلول 2023، بدأ مصرف التنمية للجنوب الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مناقشات رسمية بشأن وضع مذكرة تفاهم. وحفزت هذه المناقشات سلسلة من المشاركات التقنية التي أبرزت نقاط التآزر بين المنظمين. ومصرف التنمية للجنوب الأفريقي هو مؤسسة لتمويل التنمية أنشئت بموجب قوانين جمهورية جنوب أفريقيا.
- 2- وستيسر مذكرة التفاهم بين مصرف التنمية للجنوب الأفريقي والصندوق التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك: (1) التنمية المستدامة المتكاملة التي تعزز رفاه المجتمعات الريفية المستهدفة؛ (2) تعزيز نهج التنمية الشاملة التي تصل التنمية بربط البنية التحتية والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ داخل المنطقة الأفريقية لصالح السكان الريفيين والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (3) تمكين المجتمعات الريفية من خلال تحسين سلاسل القيمة والبنية التحتية الاجتماعية التي تساهم في الاقتصادات الدينامية؛ (4) تيسير تبادل المعرفة ومبادرات بناء القدرات فيما بين أصحاب المصلحة لتعزيز أفضل الممارسات في مجال التنمية المستدامة.
- 3- وسيوفر هذا التعاون مع مصرف التنمية للجنوب الأفريقي فرصة للصندوق للاستفادة من موارد وخبرات إضافية لمشروعاته، وهو ما يعزز أثره على التنمية والحد من الفقر والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في منطقة أفريقيا الشرقية والجنوبية.
- 4- وستُعقد اجتماعات منتظمة بين الطرفين لمناقشة المشروعات قيد الإعداد، وإجراءات الموافقة الداخلية، والأولويات الإقليمية والمواضيعية، التي سيُسترد بها في اختيار المشروعات.

### ثانيا- مصرف التنمية للجنوب الأفريقي

- 5- تأسس مصرف التنمية للجنوب الأفريقي في عام 1983 كمؤسسة مالية مملوكة للحكومة وأنشئ بموجب قوانين جمهورية جنوب أفريقيا، وهو مؤسسة إيمانية تستثمر في البنية التحتية المستدامة من خلال استثمارات طويلة الأجل على الصعيد الوطني والإقليمي.
- 6- وبالرغم من أن المصرف مملوك بالكامل لحكومة جنوب أفريقيا، فإنه يتمتع أيضا بتركيز وولاية على الصعيد الإقليمي. وحتى 31 مارس/آذار 2023، كان لدى مصرف التنمية للجنوب الأفريقي استثمارات في 18 بلدا أفريقيا، بالإضافة إلى جنوب أفريقيا. وتتراوح هذه الاستثمارات بين مجالات المياه والصرف الصحي، والنقل، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 7- ويتمتع مصرف التنمية للجنوب الأفريقي بخبرة 40 عاما في تطوير البنية التحتية، ويتواءم تماما مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة و اتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

### ثالثا- المواءمة مع استراتيجيات الصندوق

- 8- ستكون مبادئ وأهداف مذكرة التفاهم المقترحة متماشية مع الأهداف والسياسات الاستراتيجية للصندوق، وأبرزها الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 وإطار الشراكات في الصندوق. وتدعو كلتا الوثيقتين المرجعيتين إلى نوع الشراكة المنصوص عليها في مذكرة التفاهم المقرر إبرامها مع مصرف التنمية للجنوب الأفريقي. وعلى النحو المبين في إطار الشراكة، فإن مذكرة التفاهم مع مصرف التنمية للجنوب

الأفريقي ستمكّن من تحقيق نتيجتين حاسمتين للشراكة: (1) تحقيق الأثر القطري على نطاق واسع؛ (2) التأثير والمساهمة في جداول الأعمال العالمية والوطنية لتعزيز التنمية الريفية المنصفة والمستدامة.

#### رابعاً – التوصية

- 9- وفقاً للبند 2 من المادة 8 من اتفاقية إنشاء الصندوق، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى تفويض رئيس الصندوق بالتفاوض على مذكرة تفاهم بين الصندوق ومصرف التنمية للجنوب الأفريقي، ووضعها في صيغتها النهائية والتوقيع عليها على النحو الوارد وصفه أعلاه، على أن تكون أحكامها متسقة مع مهمة الصندوق وقواعده وسياساته.
- 10- وستُقدم مذكرة التفاهم الموقعة إلى المجلس التنفيذي للعلم في دورة لاحقة.